

## 42 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | أسئلة وأجوبة متعلقة بصدقة

### الفطر | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الرابع والعشرون ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وحياكم الله الى هذه الوقفات مع آيات الصيام والتي تجمعننا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:22](#)

بمطلع هذا اللقاء ارحب بكم فضيلة الشيخ وحياكم الله واهلا وسهلا بكم. حياكم الله وبارك فيكم لا يزال مستمعينا الكرام الحديث موصولا حول صدقة الفطر تلك التي ختمنا بها الحديث عن العشر آا الاواخر وفضلها - [00:00:34](#)

وما ينبغي لمسلم ليلة العيد وقد تحدث فضيلة الشيخ عن آا حكم صدقة الفطر وعلى من تجب ومتى تخرج والى من تدفع وسؤالنا آا فضيلة الشيخ في مطلع هذه الحلقة - [00:00:49](#)

اه هناك من يطلبها وقد لا يكون اه مخرج اه صدقة الفطر عارفا بحال عالما به اه فهل يدفعها له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:03](#)

وعلى اله وصحبه وبعد فمن طلب صدقة الفطر وهو لا يعلم حاله فانها تدفع اليه لان هذا من اعطاء السائل فان كان في نفس الامر مستحقا لها قد بلغت مكانه وان لم يكن مستحقا لها - [00:01:19](#)

فالاثم عليه اما من عرف بالغنى وعرف انه غير محتاج الى صدقة الفطر فانها لا تدفع اليه ولو سألها لانه ليس بفقر. نعم ايضا آا في الحديث عن صدقة الفطر شيخ يرى البعض يأخذها ثم - [00:01:42](#)

يبيعها قد يكون فقيرا ومحتاجا للمال واكتفى بما اخذ من المتصدقين ثم ما زاد وما فاض يبيعه لا بأس بذلك اذا دفعت له صدقة الفطر ملكها او يتصرف فيها حسب مصالحه؟ نعم. ان شاء اكلها - [00:02:03](#)

وان شاء اخرجها عن نفسه فطرة وان شاء اهداها وان شاء باعها واخذ ثمنها لانها اصبحت ملكا له فيصرفها بحسب حاجته. نعم. ولو رؤي لديه الكثير منها تدفع له ما دام انه فقير تدفع له. نعم. الحمد لله. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:02:23](#)

اه المسافر اين يخرجها يا شيخ؟ في البلد الذي هو فيه ام في بلده صدقة الفطر تابعة للبلد ففي اي مكان حال يعني اه ثبت دخول شهر شوال وثبت اه انه - [00:02:48](#)

اه يوم عيد فانه يخرج زكاة الفطر في هذا المكان الذي هو فيه اذا كان فيه فقراء فيعطيهما لفقراء ذلك البلد من المسلمين البلد الذي هو فيه وان وكل من يخرجها عنه في بلده فلا بأس بذلك - [00:03:08](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لكن الافضل له ان تكون في البلد الذي هو فيها ام؟ لا الافضل ان تكون في البلد الذي هو فيه ما دام فيه فقراء من المسلمين - [00:03:28](#)

نعم يفرجها عنه وعن آا من آا اه ينفق عليهم نعم وكذلك من يموئهم. نعم. تجب عليه فطرتهم يخرجها مع فطرته في البلد الذي هو فيه وان امرهم ان يخرجوها في بلدهم - [00:03:39](#)

عنهم فيخرجون فطرتهم في بلدهم وهو يخرج الفطرة عن نفسه في البلد الذي هو فيه وان امره ان يخرجوا عنه وعنهم في بلدهم فلا

بأس وان اخرجها عنه وعنه في البلد الذي هو فيه كل هذه امور جائزة ولله الحمد. نعم - [00:03:59](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. بالنسبة للوكيل آآ فضيلة الشيخ ما الاولى للمرء ان يتحرى في الوكيل في مثل هذه الامور. تحرى فيه الثقة والامانة وانه سيخرج صدقة الفطر في وقتها وبمقدارها - [00:04:18](#)

وانه سيدفعها للمستحقين فاذا وثق به من هذه النواحي وكلاه نعم ولو كثرت الوكالات لشخص ما لا بأس انها تدفع اليه ما دام يستطيع انه ينفذ الوكالات لان صدقة الفطر مؤقتة بوقت. نعم. محددة بوقت - [00:04:37](#)

فاذا كان الوكيل يستطيع انه ينفذ الوكالات بالوقت المحدد شرعا ويوصلها الى مستحقيها جاز له قبول الوكالات وفي هذا تعاون مع اخوانه المسلمين اما اذا كان لا يستطيع ان ينفذها في وقتها - [00:04:57](#)

فلا يجوز له ان يتوكل بدفعها ولا يدفعها الدفع المجزي المشروع نعم لو تأخر الوكيل يا شيخ باخراجها الاثم على من هنا اذا تأخر الوكيل عن اخراجها في وقتها يكون الاثم عليه على الوكيل - [00:05:17](#)

نعم اه وهل للوكيل ان يوكل في مثل هالحالة له ان يوكل غيره ممن يثق به ممن يثق به في اعطاء صدقة الفطر الى من يستحقها وان تكون ايضا من النوع المجزي - [00:05:39](#)

وان تكون في الوقت نعم هل تعطى للوكيل دراهما ام تعطى اين اين يعني منها يجوز انه يوكل من يشتري صدقة الفطر نيابة عنه ويدفعها في الوقت المحدد يجوز هذا - [00:06:01](#)

ولكن ان يتساهل الناس مثل ما في الوقت الحاضر ويدفعون دراهم الى الجمعيات او الى آآ من يقبلون الوكالات بكميات كبيرة فلا يستطيع الوكيل او الجمعية ان تنفذ هذه هذه - [00:06:21](#)

الصدقات في وقتها وبالنوع المطلوب شرعا فانه لا يجوز دفعها اليهم فاذا وثق من الوكيل انه يشتري ويكيلها ويدفعها في وقتها جاز ان يعطيه دراهم. اما اذا كان ما يثق منه - [00:06:44](#)

او لا يعلم عن حاله وماذا يعمل؟ فلا يجوز له لان هذه في ذمته عهدة في ذمته وهي كما ذكرنا هي اه محددة بوقت محددة بنوع من الصدقات ومحددة بجهة معينة وهم الفقراء - [00:07:05](#)

نعم اذا علم المتصدق بركة الفطر ان هنالك فقراء في غير بلده اه وانهم بحاجة امس من الفقراء الموجودين قريبا منه الا وان يخرجها اليهم له ان يخرجها اليهم لكن بالوقت المحدد اذا كان البلد اللي فيه فقراء بلد بعيد ولا تصل اليهم الا بعد العيد - [00:07:27](#)

فان هذا لا يجزيه لا بد ان تصل الفقير في وقتها. في وقتها قبل اه صلاة العيد. نعم. نعم. اه الان بيتوفر ولله الحمد يعني وسائل الاتصال يا شيخ ممكن تحول اموال الى شخص ما - [00:07:54](#)

ومن ثم يدفعها او يشتري بها اه ما يؤديه في وقتها مثل هذه الحالة اذا توفر هذا اذا توفر هذا فلا بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ آآ لعلنا والحديث حول صدقة الفطر التي - [00:08:09](#)

اه تفعل في يوم العيد وقبله ليلة او ليلتين اه ان يتحدث عن بعض مظاهر الفرح التي اه قد اه تصل ببعض المسلمين الى آآ فعل بعض منكرات ربما من الاختلاط ربما من الاسراف المخيلة وما الى ذلك. فالكلمة توجيهية وفقكم الله في هذا - [00:08:29](#)

الفرح في يوم العيد مشروع لكنه الفرح المباح في حدود المباح كالاكل والشرب والزيارات واللقاء بين الاخوان هذا فرح مشروع وفيه ابتهاج بنعمة الله والمسلم يفرح بهذا اليوم من اجل انه ادى عبادة عظيمة - [00:08:53](#)

وهي صيام شهر رمضان وفرغ منها فيفرح بهذه النعمة التي وفقه الله اليها وكذلك يفرح برخصة الفطر الذي كان ممنوعا في ايام الصيام من الاكل والشرب وتناول المشتبهات المباحة فيفرح بالفطر - [00:09:27](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربي فيفرح بما اباح الله له من الطيبات ويأكل ويشرب ويلبس الزينة من غير سرف ومن غير مخيل - [00:09:53](#)

اما اذا خرج الفرح الى الفرح المحرم كفعل الفواحش او تضييع الصلوات او استعمال اللهو المحرم وغير ذلك من الامور المحرمة الفرح لا يكون بالمعاصي ولا يكون بالمحرمات وانما يكون الفرح في حدود المباح - [00:10:13](#)

بحدود ما اباح الله سبحانه وتعالى من الاكل والشرب والزيارات واللقاء والتوسعة على النفس وآآ اظهار الغبطة هذه المناسبة العظيمة ولا يكون ذلك بالمعاصي والمخالفات تضييع الصلوات ويكون باللهو واللعب والالغاني والمزامير والطبول - [00:10:37](#)

وشرب المسكرات والمخدرات او غير ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم. لو ختمنا هذه الحلقة آآ فضيلة الشيخ بالحديث عن فضيلة ستي او صيام ست من شوال - [00:11:08](#)

آآ والحديث حول آآ هذه هذا يعني نهاية رمضان وبداية شهر شوال. كذلك مما يتبع به شهر رمضان من الطاعات صيام ستة ايام من شوال قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - [00:11:24](#)

واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر فيستحب للمسلم اذا فرغ من صيام رمضان بعد يوم العيد ان يصوم ستة ايام من شوال في اول الشهر او في وسطه او في اخره - [00:11:41](#)

ليتكامل له هذا الاجر وهو انه كانما صام الدهر يعني كانما صام السنة لان الحسنة بعشر امثالها ف شهر رمضان عن عشرة اشهر وستة الايام عن شهرين. الله. والسنة اثنا عشر - [00:11:58](#)

شهرًا فمن صام رمضان وصام هذه الست بعده فكأنما صام السنة كلها في الاجر والثواب وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء فيستحب صيام هذه الايام الستة من شهر شوال وقوله صلى الله عليه وسلم من شوال يدل على انه - [00:12:15](#)

سواء صامها في اول الشهر او في وسطها او في اخره ان كل ذلك جائز لانه من شوال ولكن المبادرة بعد يوم العيد افضل. نعم. مجتمعة او متفرقة. كذلك يصومها مجتمعة او متتابعة - [00:12:39](#)

لان الحديث مطلق ستة ايام من شوال. ولم يقل صلى الله عليه وسلم متتابعة. نعم لو كان عليه شيء من القضاء يا شيخ في رمضان؟ هذه مسألة اختلافية بعض العلماء يقول ان من عليه قضا - [00:12:55](#)

لا يصح له ان يصوم من شوال حتى يكمل القضاء. نعم وبعض العلماء يقول هذا من باب التطوع والقضاء موسع واذا كان الفرض موسعا جاز التطوع قبله مثل الصلوات الخمس. نعم. بتطوع قبلها - [00:13:10](#)

فهذا منه والمسألة خلافية والاحوط ان الانسان يكمل ما عليه من القضاء ثم يصوم ستة الايام من شوال لان ظاهر قوله صام رمضان واتبعه ستا من شوال انه لابد ان يصوم رمضان كاملا - [00:13:29](#)

فاذا كان عليه قضاء منه فانه لا يصدق عليه انه صام رمضان. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ونفع بما قلتم فانه سميع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام في ختام هذه الحلقة اتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان - [00:13:50](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فجزاه الله عنا خيرا وبارك في عمره وعمله. انه سميع مجيب والى ان نلتاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى هذه تحية - [00:14:10](#)

من زميلنا عبد الله عريف الذي سجل لكم هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:22](#)